



خريطة توضيحية تظهر مناطق سيطرة عصيات اللسد والمناطق التي يتم تحريرها بريف حلب الجنوبي

عناصر المارة

الفعاليات والاحتياجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني :

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

23 قتيلاً (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دير الزور وحلب، وتحرير أكثر من 6 تلول وعدة قرى وتدمير 10 آليات وقتل العشرات من قوات الأسد في حلب، فيما جيش الإسلام ينفي مسؤوليته عن سقوط قذاف في أحياe دمشق، بالمقابل، الائتلاف يؤجل قرار البت في استقالة طعمة، أما في الشأن الإنساني: بلدية "الفاتح" التركية تنجز مشروع "ضياء بركات" لعلاج أسنان أطفال اللاجئين، من جهته.. نائب رئيس العدالة والتنمية التركي: جبل التركمان لم يسقط بيد قوات النظام السوري.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات في مدن تركية تنديداً بقصف جبل التركمان بسوريا:

خرج آلاف الأتراك والسوريين في العديد من المدن التركية، في مظاهرات للتنديد بالحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام السوري، مدعومة بغطاء جوي روسي، على جبل التركمان (باير بوجاق) بريف اللاذقية في الساحل السوري، ففي هذا الإطار، تجمع المشاركون يوم أمس، في كل من العاصمة أنقرة، وإسطنبول، وغازي عنتاب، وهاتاي، وإزمير، وسامسون، وسيفاس، وجانكيري، وأماسيا، وكايسيري، وساكاريا، وكهارمان مرعش، وأدي يامان، للتضامن مع التركمان في سوريا، وحمل المشاركون في التظاهرات الأعلام التركية وال السورية، ورددوا شعارات مؤيدة للتركمان، وأخرى مناهضة لقوات الأسد والعدواني الروسي والإيراني في سوريا، من قبيل "تركمان باير بوجاق، لستم وحدكم"، و"أتراك سوريا، لستم وحدكم"، و"سوريا حرة"، و"نند بالمجازر المرتكبة بحق التركمان"، و"مجربة تحصل في جبل التركمان!"، و"ألف سلام للشعب السوري في العام الخامس لثورته العزيزة"، و"قدائف الأسد المجرم لاتقتل الشعب السوري فقط، إنما تقتل وجдан البشرية جماء"، و"روسيا والأسد مجرمان"، و"إيران المجرمة أخرج من سوريا واليمن".

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

23 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 23 شخصاً معظمهم في دير الزور وحلب، ومن بين القتلى شخص واحد تحت التعذيب. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر ومدينة دوما، وألقت مروحيات الأسد حوالي 25 برميلاً متفجراً على أحياe مدينة داريا، إلى حلب، حيث ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدات باشковي وحردتين ودوير الزيتون وتل مصيبيين وعلى منطقة معمل آسيا، أما في حماة، فقد قصفت مدفعية الأسد وراجماته مدينة مورك واللطامنة دون سقوط أي إصابة، وفي حمص، تعرضت في جبل شحشبو بالريف الغربي والبدري بالريف الشمالي وقرية شيرمغار منطقة الحولة والطريق منها إلى الريف الشمالي لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد وصواريشه بلدات عثمان ورخم واليابودة وسملين والغارية الشرقية ومدينتي طفس والشيخ مسكين، بينما ألقت المروحيات براميلها على بلدة الكرك الشرقي ومدينتي الشيخ مسكين وطفس وأحياء مدينة درعا المحررة.

تقدّم للمجاهدين وتدمير 10 آليات عسكرية وقتل العشرات من عناصر الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من تحرير كل من تلة البكاره الواقعة جنوب بلدة الحاضر وتلة البنجيرة وتلة بينهما وتل ممو والكازية القريبة منه وتل باجر وخربتي الحج عبدالله والزوار قرب تل باجر وعدة مزارع في محيط قرية بانص، بالإضافة لتحرير قرية برنة والتل المجاور لها وقرية العزيزية بشكل كامل، ولا تزال المعارك مستمرة، علماً أن قتلى وجرحى عناصر الأسد بالعشرات وتم تدمير أسلحة ثقيلة لنظام الأسد والمليشيات الشيعية أثناء المعارك واغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، كما دمروا مدفع 23 على جبهة خان طومان وقتلوا عدداً من عناصر الأسد، واستهدفو عاقل الأسد في المنطقة بالرشاشات الثقيلة وقذائف مدفع جهنم، كما تمكنا من تدمير دبابة على جبهة تل البنجيرة ومدفع على تلة العيس ورشاش على جبهة تلة الغاوي، ودكوا عاقل عناصر الأسد في برج السيرياتيل جنوب حلب بقذائف المدفعية قتل على إثرها العديد من عناصر الأسد، وتمكنوا من تدمير عربة شيلكا ومدفع 23 وقتل وجرح عدداً من عناصر الأسد في جبهتي حندرات وباسكوي، واستهدفو بقذائف الهاون عاقل الأسد على جبهة سليمان الحلبي بمدينة حلب وحققا إصابات مباشرة، ودمروا رشاش عيار "14.5" على جبهة ضاحية الأسد بعد استهدافه بصاروخ ميتس، كما دمروا رشاشاً على جبهة حي الراشدين.

جيش الإسلام ينفي مسؤوليته عن سقوط قذائف في أحياe دمشق:

نفي جيش الإسلام مسؤوليته عن سقوط قذائف هاون على أحياe (المزة 86، باب توما، المزرعة، القصاع، العباسين، شارع بغداد) أسفراً عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، ما يؤكد أن نظام الأسد قام بإطلاقها لتأليب المدنيين ضد الثوار، من جهة أخرى، تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة اقتحام مطار مرج السلطان الاحتياطي بمنطقة المرج، وتمكنوا من قنص أحد العناصر على الجبهة الشمالية ودكوا تجمعاتهم بقذائف الهاون على الجبهة الغربية لمدينة داريا، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في المدينة من الجبهة الغربية وقتلوا وجرحوا عدداً منهم.

استهداف عاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون عاقل قوات الأسد في الفرقة 26 بالريف الشمالي بقذائف الهاون وصواريخ متوسطة المدى وحققا إصابات جيدة، وذلك رداً على الغارات الجوية التي نفذتها مروحيات الأسد على بلدة تيرمعلة بالبراميل المتفجرة يوم أمس.

تدمير سيارة مزودة برشاش 14.5 لقوات الأسد في اللاذقية:

دمر المجاهدون سيارة مزودة برشاش 14.5 وقتل العناصر الذين كانوا فيها بقرية الزويك بعد استهدافها بصاروخ من نوع تاو، ودكوا عاقل قوات الأسد في برج السيرياتيل وقمة الـ 45 بقذائف الهاون.

استهداف قوات الأسد في درعا:

استهداف المجاهدون عاقل قوات الأسد في بلدة قرفا براجمات الصواريخ رداً على الغارات الجوية الروسية على مدن وبلدات درعا والتي خللت عدد من الشهداء والجرحى بينهم أطفال.

استهداف لجماعات الأسد في حماة:

استهداف المجاهدون تجمعات عناصر الأسد في حاجز الحماميات بالريف الشمالي بالرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

اتهام روسيا باستهداف المدنيين السوريين والجيش الحر وتجنب موقع "داعش":

اتهم رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض روسيا باستهداف المدنيين السوريين والجيش الحر، وتجنب موقع "داعش"،

وفي مؤتمر صحافي عقد في إسطنبول، قال خالد خوجة إن 6% من الغارات الروسية استهدفت عناصر "داعش"، وإنها وفرت دعماً لميليشيات الأسد للاستفادة والتقدم ميدانياً، ودعا خوجة جبهة النصرة لفك ارتباطها عن تنظيم القاعدة، داعياً جميع الفصائل السورية لتبني المسار الوطني الذي بدأته الثورة، ومؤكداً أن الجيش السوري الحر يرفض الإرهاب بكافة أشكاله، وجدد خوجة تمسك الائتلاف بالحل السياسي وفق مبادئ جنيف، مشدداً على أن أي حل سياسي في سوريا لا يمكن أن يكون في ظل وجود بشار الأسد وزمرته، كما أعلن خوجة عن تلقي الائتلاف دعوة لحضور مؤتمر في الرياض، مرجحاً بالدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في تحقيق مطالب الشعب السوري، وأضاف أن الائتلاف سيعمل على إنجاح المؤتمر، والتواصل مع باقي مؤسسات الثورة ومنظمات المجتمع المدني.

تأجيل قرار البت في الاستقالة المقدمة من رئيس الحكومة المؤقتة:

أكدت مصادر في الائتلاف السوري المعارض تأجيل الهيئة العامة قرار البت في الاستقالة المقدمة من رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة إلى اجتماع لاحق دون البت في الاستقالة حالياً، وكان رئيس وزراء الحكومة السورية المؤقتة، أحمد طعمة، قدم استقالة حكومته خلال الاجتماع الدوري للهيئة العامة للائتلاف، التي بدأت أعمال دورتها الـ 26 في يوم الجمعة، العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، وذكرت المصادر أن طعمة قدم استقالته على خلفية حادثة منع عناصر الجبهة الشامية وفد الحكومة الذي كان برئاسته من العبور إلى سوريا من معبر باب السلامة، الأمر الذي اعتبره طعمة انقلاباً عسكرياً في الثورة.

الوضع الإنساني:

بلدية "الفاتح" التركية تنجز مشروع "ضياء بركات" لعلاج أسنان أطفال اللاجئين:

حولت بلدية منطقة الفاتح في إسطنبول، وجمعية "أطباء الأسنان المثاليين" التركية، مشروع طالب طب الأسنان، ضياء بركات، (قتل في هجوم مسلح بأمريكا في 11 شباط/فبراير 2015)، الهدف لمعالجة أسنان أطفال اللاجئين السوريين في تركيا، إلى حقيقة، وقال رئيس بلدية الفاتح مصطفى دمير، في فعالية أقيمت في منطقة أمينونو بإسطنبول اليوم الاثنين، للتعريف بالمشروع، تحت شعار "تحقق حلم ضياء بركات"، "تهدف من خلال المشروع، الحصول على دعم الهيئات الإغاثية، من أجل علاج أسنان الأطفال السوريين اللاجئين في المخيمات بتركيا"، وأضاف دمير، أن "شاحنة ستخصص لهذا الغرض، ستمر على 25 مخيماً للاجئين السوريين في تركيا، وتحصّن أسنان الأطفال بين 6-12 عاماً، وتوزع عليهم أدوات العناية بالأسنان"، بدوره أفاد رئيس "جمعية أطباء الأسنان المثاليين" مظفر أوزدوجرل، أن 40 طبيباً للأسنان، سيشاركون في البرنامج الذي سيستمر 40 يوماً، وسيستفيد منه 80 ألف طفل سوري"، وأشار، أنه "تم علاج أسنان 500 طفل في مخيمات الريحانية بولاية هطاي، في المرحلة الأولى من المشروع، كما تم توزيع أدوات العناية بالأسنان على أطفال سوريين في إسطنبول، وتدريبهم على العناية بأسنانهم".

حرس الحدود الأردني تستقبل 195 لاجئاً سورياً:

استقبلت قوات حرس الحدود الأردني (195) لاجئاً سورياً خلال الـ 72 ساعة الماضية من مختلف الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وقامت بتأمينهم إلى مراكز الإيواء والمخيمات المعدة لاستقبالهم، كما قامت كوادر الخدمات الطبية الملكية الرعاية الصحية والعلاجات الضرورية للمرضى من اللاجئين.

استراليا تعلن التزامها بخطبة استقبال 12 ألف لاجئ سوري:

أعلنت الحكومة الأسترالية أن أستراليا ملتزمة بخطتها لاستقبال 12 ألف لاجئ سوري، وذلك على الرغم من ضغوط الجناح اليميني للحزب الحاكم للتخلّي عن هذه الخطة، وقال وزير العدل المسؤول عن سياسة مكافحة الإرهاب مايكل كينان، إنه يتم

إجراء فحوصات شاملة لـ"الإرهابيين" الذين يدخلون البلاد بصفتهم لاجئين، وذكر أن استقبال 12 ألف لاجئ من سوريا كان أمراً صائباً منذ عدة أشهر، وما زال الأمر الصائب اليوم، وأضاف نحن نبذل كل ما في وسعنا للقيام بتقييم ملائم للمخاطر، والتأكد من أن أي شخص سوف يدخل البلاد لا يمثل خطراً أمنياً لدولتنا.

المواقف والتحركات الدولية:

نائب رئيس العدالة والتنمية التركية: جبل التركمان لم يسقط بيد قوات النظام السوري:

أكّد نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ووكيله في رئاسة الكتلة البرلمانية "سلجوق أوزداغ" أنّ الأنباء الواردة بخصوص سقوط منطقة جبل التركمان (بايربوحاق) في ريف اللاذقية الشمالي بيد قوات النظام السوري والميليشيات الموالية لها، لا تمت إلى الواقع بصلة وأنها ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وأوضح أوزداغ خلال تصريحاته لمراسل وكالة الأناضول التركية، أنّ تركمان سوريا يحاربون عناصر تنظيم داعش من جهة، ويتصدّون لهجمات قوات النظام والميليشيات الموالية لها من جهة أخرى، وأنّ معركمهم مستمرة في تلك المناطق، وأضاف نائب رئيس الحزب، أنّ السلطات التركية تقوم بمساعدة كافة الفارين من آلة القتل والدمار في سوريا، وذلك دون النظر إلى انتسابهم الدينية والعرقية المذهبية، وأشار أوزداغ إلى أنّ تركيا فتحت أبوابها منذ بداية الأحداث الدموية في سوريا للعرب والأكراد ولكل من لجأ إلى أراضيها للاحتماء فيها، حيث قال في هذا السياق: "لقد فتحنا أبوابنا لكافّة السوريين من دون تمييز عرقي أو ديني أو مذهبي، وأنفقنا من أجل تأمين مستلزمات اللاجئين السوريين ما يزيد على 8 مليارات دولار منذ بدء موجة النزوح ولا زلنا مستمرين في تقديم كافة المساعدات لكل المظلومين.

منطقة جبل التركمان الواقعة في ريف اللاذقية غربي سوريا خالية من عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية":

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمـد داود أوغلو خلال اجتماع أمني عقد أمس الأحد، أنه أصدر تعليمات للأجهزة الأمنية بالرد الفوري على أي تطور في الجانب السوري من شأنه أن يشكل تهديداً لأمن الحدود التركية، وذكر داود أوغلو أن القيادة التركية تتخذ التدابير كافة للحيلولة دون حدوث موجة نزوح جديدة باتجاه الأراضي التركية، وأوضح رئيس الوزراء التركي أن منطقة جبل التركمان (بايربوحاق) الواقعة في ريف اللاذقية غربي سوريا، خالية من عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" أو أي عناصر إرهابية أخرى، متّهـماً إلى أن الاستمرار في مكافحة التنظيم يجب أن يتم وفقاً لتنسيق دولي منظم، وأفاد بأن تركيا ستقوم بالإجراءات الدبلوماسية كافة من أجل إبقاء تركمان ريف اللاذقية في مناطقهم، مضيـاً أن الدبلوماسية التركية، نقلت ملف جبل التركمان إلى أروقة الأمم المتحدة.

ورقة فيينا اهتمت بعملية وقف إطلاق نار شامل مرتبط بعملية سياسية:

أوضح المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن ورقة فيينا اهتمت بعملية وقف إطلاق نار شامل مرتبط بعملية سياسية ذات مصداقية تساعد في القضاء على تنظيم "داعش"، وأشار دي ميستورا في عرض قدمه لأعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، إلى أن مجموعات العمل الأربع انتهت، وتحولت إلى "مشاورات سوريا - سوريا"، معتبراً ذلك تحضيراً لمفاوضات "جنيف ـ ٣" اللاحقة، ومن جانبه، شدد الائتلاف على أن بيان جنيف وقرار مجلس الأمن ٢١١٨ هما المرجعية لورقة فيينا، وهو ما يتفق مع رؤية الائتلاف حول هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصالحيات بما فيها صلاحيات رئيس الجمهورية، وهذا ما يؤكد خلو المرحلة الانتقالية من نظام الأسد وزمرته الحاكمة، ورحب أعضاء الهيئة السياسية بالدعوة لعقد مؤتمر للمعارضة السورية في الرياض، والذي سيعمل على توحيد رؤيتها في الحل السياسي ووضع استراتيجية لها في المرحلة المقبلة.

قال السفير الكندي في عمان برونو ساكونامي الاثنين إن 25 ألف لاجئ سوري يقيمون حالياً في الأردن ولبنان وتركيا سيتم نقلهم إلى كندا جواً قبل نهاية العام الحالي، انطلاقاً من المملكة الهاشمية، وأضاف ساكونامي خلال لقائه رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أن بلاده ملتزمة "باستقبال 25 ألف لاجئ سوري قبل نهاية العام الحالي من الأردن ولبنان وتركيا بحيث يكون الأردن نقطة انطلاق لهؤلاء اللاجئين إلى كندا، وبحسب ساكونامي فإن كلفة استضافتهم في كندا تصل إلى 1,2 مليار دولار.

آراء المفكرين والصحف:

مهارات التفاوض مع الروس.. في ظلال التحرية الأفغانية:

د. أحمد موفق زيدان

لعل أهم تجربة تفاوضية حديثة تخص العالم العربي والإسلامي مع الاتحاد السوفيتي ووريثته اليوم روسيا هي المفاوضات إبان فترة الجهاد الأفغاني، وتحديداً ما يختص بدور الأمم المتحدة في الوساطة، ثم الانقلاب العسكري الذي أطاح بمشروع موسكو بعد انسحابها من كابل وتخليها عن رفاق الأمس الشيوعيين، وفي ظل ما تعانيه الثورة السورية من تآمر عالمي غير مسبوق تشتراك فيه بعض القوى العربية والعالمية والإقليمية، ومعها منظمات دولية، وصل إلى حد تقديم هذه المنظمات لأطعمة فاسدة للمحاصرين السوريين، كل هذا يُحتم علينا سبر أغوار تلك المرحلة المهمة التي قد تساعد على فهم بعض ما يجري اليوم، أو على الانتفاع بدوره السلبية والإيجابية لترشيد المرحلة الراهنة والقادمة.

الهدف الروسي من القائمة اليوم ومن كل ما يجري هو الإيقاع بالمعارضة، والتشويش عليها، بينما على أرض الواقع تسير الاستراتيجية الغرورزية الروسية بحرق الأخضر قبل اليابس، ومع استمرار هذه الاستراتيجية يستمر استنزاف ما تبقى من رصيد القوى التي تسعى روسيا لتحسينها عليها، لاسيما في ظل صمت هذه القوى عن هذا الترشيح، أو عدم تسمية الأمور بأسمائها من أن ما تقوم به روسيا هو عداون وغزو وإجرام بحق الشعب السوري، وبالتالي الدعوة والمطالبة برحيله قبل رحيل النظام السوري، ببقاء الأخير مرهون بهذا العداون الإجرامي.

اليوم يتكرر هذا الأمر مع القوى الجهادية السورية المخلصة، ففي الوقت الذي تعد الدول قوائمه بأسماء مرشحيها للمرحلة الانتقالية ويستعد الغرب والشرق لقطف ثمار معاناة أكبر ثورة في تاريخ البشرية هي ثورة الشام، تجد المخلصين من هذه القوى سادرين في غيهم رافضين أن يخضوا جناحهم لإخوانهم، رافعين شعاراً عملياً وواقعاً على الأرض "من أشد منا قوة" متناسين حجم التآمر العالمي الكوني على الشام والذي هو أضعف ما تعرض له الشعب الأفغاني أولاً، وثانياً متناسين أن المؤامرة أرهقت الشعب السوري بأضعاف ما أرهقت من قبله الشعب الأفغاني.

التاريخ لن يرحم كل فضيل توانى وقصر في السير نحو الوحدة والتنسيق وتشكيل غرفة عمليات مشتركة لمواجهة التآمر العسكري والسياسي العالمي على الثورة الشامية، وليستعد هؤلاء كلهم ليوم يعود فيه شهداء الثورة السورية ليشهدوا على صدق أو كذب تلك الفسائل التي كرمتهم بتحقيق أحلامهم، أو بخذلانهم وخذلان أحلامهم، وتلك قصة سأعود إليها في مقال قريباً بإذن الله. (العرب القطرية)

ما الذي تبحث عنه روسيا في جبل التركمان؟

سمير صالح

طالما أن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو دعا روسيا للالتزام بمحاربة "داعش"، والكف عن هاجمة القرى التركمانية في سوريا، وأكد أن أنقرة أبلغت السفير الروسي في تركيا الذي تم استدعائه لمبنى الخارجية وتنذيره أن تدخل روسيا في سوريا جاء في إطار مكافحة داعش وضرورة تقييدها بذلك، وأن الحكومة التركية لديها معلومات تؤكد مشاركة الطيران

الروسي، بالهجوم على منطقة "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية في ريف اللاذقية، فإن تركيا لا يمكن لها الاكتفاء بوصف الهجمات التي تستهدف التركمان بأنها تُظهر مدى دموية النظام السوري ووحشيته.

الأخبار المحزنة القادمة من جبل التركمان الذي يضم 27 قرية تركمانية تجمع ما يزيد عن 80 ألف إنسان، والذي تحول إلى هدف مباشر للطيران ومدافع البحرية الروسية لا بد أن يقابلها الرد التركي الذي سيكون حتماً أبعد من موضوع مساعدة إدارة الطوارئ والكوارث التركية بالتعاون مع الهلال الأحمر التركي لإرسال المساعدات الإنسانية لتركمان ريف اللاذقية – بايربوجاق. الذين نزحوا إلى القرى المجاورة للحدود التركية، نتيجة القصف الروسي المكثف الذي تتعرض له منطقتهم، ولا بد أن تكون هناك استراتيجية عسكرية أمنية تركية عاجلة لوقف استهداف تحالف قوات النظام السوري المدعومة بغطاء جوي روسي، ومجموعات مقاتلة من عناصر حزب الله والوحدات الإيرانية لجبل التركمان بعدما سيطرت على أجزاء كبيرة من جبل الزاهية الاستراتيجي بمنطقة "بايربوجاق".

قلناها أكثر من مرة إن نتائج اجتماعات قمة مجموعة العشرين وطريقة تعاملها مع مسار ملف الأزمة السورية هي التي ستحسم موضوع سيناريو التحرك التركي باتجاه مشروع "المنطقة الآمنة"، التي تسعى تركيا لإقامةها في الشمال السوري، حيث يبدو هذه المرة أن مؤشرات جدية بهذا الاتجاه تتبلور من خلال زيادة روسيا من تدخلها العسكري المباشر لقطع الطريق على المشروع التركي ورد أنقرة عبر عمليات عسكرية، باشرتها فصائل معارضة سورية تنضوي تحت لواء "الجيش السوري الحر" ضد تنظيم داعش، بدعم جوي ومدفعي تركي وبتنسيق مع واشنطن والرياض والدوحة.

روسيا تقول إنه لا حل في سوريا لا تبنياه وتعتمده هي، وواشنطن لا تقول أي شيء سوى تكرار مواقف قديمة قد تكون غايتها منح روسيا الوقت والفرص التي تريدها هناك، قبل سنوات كانت أنقرة تعترض الطائرات الروسية وتطالب بهبوطها للتفتيش بحجة نقل السلاح إلى النظام في سوريا، هذه المرة روسيا بجنودها وطائراتها وسفنها في سوريا تقاتل نيابة عن النظام، اتفاقية مونترو للمضائق لابد أن تدخل حيز التنفيذ فروسيا أصبحت طرفاً في الحرب في سوريا وعبر سفنها المياه الوطنية التركية لقصف التركمان وقوات المعارضة السورية والجيش الحر لم تعد مسألة يمكن تجاهلها بعد هذه الساعة. (ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علاء السلمان المحيمد – دير الزور – بقرص

حضر العنيزي – دير الزور – بقرص

محمود عبدالله العنيزي – دير الزور – بقرص

عبد العزيز عبدالله العنيزي – دير الزور

حمود حامد المدروس – دير الزور

يحيى الشيخ فتحي – دير الزور

أنس جمال العلوان – دير الزور

مالك جمال العلوان – دير الزور – المرج

بلال عارف كورج – حلب – بيانون

أبو حمزة البيانوني – حلب – تل رفعت

محمود عمر علي حلاق – حلب – جبل الأكراد

حسين دياب رمضان – حلب – انخل

إبراهيم عمر بكار - حلب - عدنان

عبد الجبار مصطفى برسيلو - حلب - غرناطة

خالد مفید الكردي - حمص - غرناطة

أحمد الموسى - حمص - بلدة الكسرة

محمد عزات الفراج - درعا - جاسم

بكر النايف المسلم - درعا - عدنان

صحي أوسى - اللاذقية - بقرص

سمير الشيخ - ريف دمشق - المعضمية

محمد أبو علي - ريف دمشق

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- جيش الإسلام

- حركة أحرار الشام

- شبكة شام الإخبارية

- مرأة سوريا

- الائتلاف السوري المعارض

- أورينت نت

- الأناضول

- رويترز

- ترك برس

- السبيل

- وكالة الأنباء الأردنية

- العرب القطرية

